

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة

فضل يوم الجمعة والتبكير إليها

٤ سبتمبر ٢٠٢٦

الخطبة الأولى

الخطبة المسنونة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى الْأُمَمِ كُلِّهَا، وَلَمَّا فَضَّلَهَا جَعَلَهَا شَاهِدَةً عَلَى الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، قَالَ سُبْحَانَهُ:

سورة البقرة — آية ١٤٣

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾

وَمِمَّا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ هَدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

حديث شريف

رَوَاهُ مُسْلِمٌ — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ)

وَهَذَا فَضْلٌ كَبِيرٌ فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ، وَهُوَ فَضْلٌ كَبِيرٌ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

سورة البروج — آية ٣

﴿وَشَهِيدٍ وَمَشْهُودٍ﴾

ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الشَّاهِدَ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ.

وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ)

ثَبَّتَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، مَا لَمْ تُغَشَّ الْكَبَائِرُ)

فَيَا لِلَّهِ مَا أَعْظَمَ هَذَا الْيَوْمَ! الَّذِي مَا بَيْنَ جَمْعَتَيْهِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْجُمُعَةُ هِيَ عِيدُ الْأُسْبُوعِ لِلْمُسْلِمِينَ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي (فَضَائِلِ رَمَضَانَ) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: "سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ"، وَثَبَّتَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ — عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ)

وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ — عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ)

وَأَنْ يَتَطَيَّبَ وَأَنْ يَسْتَأْكَلَ فِيهِ، فَمَنْ فَضَّلَ هَذَا الْيَوْمَ أَنَّهُ يَسْتَحَبُّ اغْتِسَالَهُ، وَيَسْتَحَبُّ التَّطَيُّبَ وَكَثْرَةَ السَّوَاكِ فِيهِ، فَهُوَ يَوْمُ التَّجَمُّلِ، يَوْمُ لُبْسِ الثِّيَابِ الْجَمِيلَةِ، يَوْمُ التَّحَسُّنِ، تَعْظِيمًا لِهَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، تَعْظِيمًا لِلِقَاءِ اللَّهِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

وَمِنْ فَضَائِلِ هَذَا الْيَوْمِ أَنَّهُ جَاءَ الْوَعِيدُ الشَّدِيدُ فِي تَرْكِ صَلَاتِهِ، ثَبَّتَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي صَحِيحِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ — عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(لِيَتَّبِعَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لِيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ)

وَقَالَ تَعَالَى:

سُورَةُ الْجُمُعَةِ — آيَةُ ٩

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

فَإِنْ اسْتَمَاعَ الذِّكْرِ وَالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ.

وَأَنَّ فَضَائِلَ هَذَا الْيَوْمِ الْكَثِيرَةَ دَالَّةٌ عَلَى عَظِيمِ مَكَانَتِهِ، فَلِذَا اخْتَصَّهُ اللَّهُ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَعْرِفُوا فَضْلَهُ وَاسْتَشْعِرُوا عَظِيمَ مَكَانَتِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذَا الْيَوْمِ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

فَإِنَّ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْجَلِيلَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ -الَّذِي هُوَ عِيدُ الْأُسْبُوعِ وَهُوَ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ- التَّبَكُّيرُ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، ثَبَّتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ)

بَعْدَ دُخُولِ الْخُطِيبِ يَتَوَقَّفُ كِتَابَةُ الْأَجْرِ لِمَنْ بَكَرَ إِلَى الْجُمُعَةِ.

يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَبْدَأُ مِنْ طُلُوعِ جَفْرِهِ، وَالسَّاعَةُ تُعْرَفُ بِأَنْ يُقَسَمَ الْوَقْتُ مِنْ أَذَانِ الْفَجْرِ إِلَى أَذَانِ الظُّهْرِ عَلَى خَمْسٍ، وَالْمَقْدَارُ هُوَ السَّاعَةُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَسْتَطِيعُ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ أَنْ تُقَرِّبَ بَدَنَةً أَوْ بَقَرَةً أَوْ كَبْشًا، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَيَا لِلَّهِ! كَيْفَ نَحْنُ مَعَ هَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ؟! وَلِمَاذَا نَحْنُ مِنَ الْمُقْصِرِينَ وَالْمُتَكَاْسِلِينَ؟!

قَالَ تَعَالَى:

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - آيَةٌ ١٠-١١

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾

قَالَ جَمْعٌ مِنَ السَّلَفِ: السَّابِقُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ هُمُ الْمُسَابِقُونَ يَوْمَ الْمَزِيدِ، أَيُّ: فِي الْجَنَّةِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ. وَثَبَتَ عِنْدَ الْأَرْبَعَةِ مِنْ حَدِيثِ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ - عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ - وَفِي رِوَايَةٍ: غَسَلَ رَأْسَهُ - وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةِ صِيَامٍ وَقِيَامٍ)

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: هَذَا أَعْظَمُ حَدِيثٍ فِي الْفَضَائِلِ، هَذَا - يَا عَبْدَ اللَّهِ - فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَإِنَّهُ بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَخْطُوا أَلْفَ خُطْوَةٍ أَوْ مِائَةَ خُطْوَةٍ فَتَأْخُذَ أَجْرَ صِيَامِ مِائَةِ سَنَةٍ وَقِيَامِهَا، مَا أَعْظَمَ هَذَا الْفَضْلَ! وَثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَصَلَّى مَا قَدَرَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يَصَلِّيَ مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ)

وَرَوَى ابْنُ بَطَّةَ فِي (الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى) وَغَيْرِهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَأَخَّرَ مَرَّةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ لَا يُسَبِّحُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَجَاءً وَرَأَى أَمَامَهُ ثَلَاثَةً فَقَالَ: "وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بَعِيدٍ، إِنَّ اللَّهَ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ كَافُورٍ أَيْضًا، وَإِنَّ النَّاسَ يَدْنُونَ إِلَيْهِ بِقَدَرٍ مُسَارِعَتِهِمْ إِلَى الْجُمُعَةِ".

فَالْتَبَكُّرُ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، وَاللَّهُ قَدْ فَرَّطْنَا فِيهَا كَثِيرًا لَا سِيَّمَا فِي هَذِهِ السَّنِيَّاتِ، كَانَ النَّاسُ إِلَى عَهْدٍ قَرِيبٍ يُعَظِّمُونَ هَذَا الْيَوْمَ، فَهُمْ فِي أَوَّلِ صَبَاحِهِمْ مُسْتَقِظُونَ نَشِيطُونَ، وَلِبَاسُهُمْ ضَخَّةٌ وَحَرَكَةٌ، فَإِنَّهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، يَسْتَعِدُّونَ بِلِبْسٍ أَحْسَنِ ثِيَابِهِمْ، يَسْتَعِدُّونَ بِالتَّطِيبِ وَالتَّبَخُّرِ بِالطِّيبِ، فَرِحُونَ بِهَذَا الْيَوْمِ يَتَسَابِقُونَ فِي حُضُورِهِ، وَلِهَذَا الْيَوْمَ عَظْمَةٌ فِي نَفْسِهِمْ، أَمَّا نَحْنُ الْيَوْمَ -نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْنَا- أَصْبَحَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَغَيْرِهِ، يَأْتِي بَعْضُ النَّاسِ بِأَيِّ لِبَاسٍ! بَلْ وَيَأْتِي بَعْضُهُمْ بِلَا غَتْسَالٍ! وَيَأْتُونَ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ دُخُولِ الْخُطِيبِ! الْتَفَتْ يَمْنَةً وَيسرةً لَا تَكَادُ تَجِدُ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا قَلِيلًا، وَمَا إِنْ تَبَدَّى الْخُطْبَةُ إِلَّا وَيتَوَفَّدُونَ! وَلَا سِيَّمَا فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ.

يَا لِلَّهِ لِمَاذَا هَذَا الْكَسَلُ؟ لِمَاذَا هَذَا الْفُتُورُ؟ أَلَيْسَ وَرَاءَنَا يَوْمٌ تَشِيبُ فِيهِ مَفَارِقُ الصَّبِيَّانِ؟! أَلَيْسَ الْمَوْتُ يَتَوَعَّدُنَا؟ وَالْقَبْرُ يَنْتَظِرُنَا؟ فَلِمَاذَا التَّأَخُّرُ؟

عِبَادَ اللَّهِ لِمَاذَا لَا تُسَابِقُونَ؟ وَلِغَيْرَاتٍ تُسَارِعُونَ؟ لِمَاذَا لَا تُجَاهِدُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَنْ نُعَظِّمَ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي عَظَّمَهُ اللَّهُ؟ ثُمَّ إِنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً تُسْتَجَابُ فِيهَا الدَّعَوَاتُ وَتُحَقَّقُ فِيهَا الرِّغَابَاتُ، وَهِيَ فِي عَصْرِهَا، وَقَدْ أَفْتَى الصَّحَابَةُ بِأَنَّهَا فِي السَّاعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْهَا، ثَبَّتَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصِلِّي، فَسَأَلَ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ)

وَقَالَ بِيَدِهِ يَزِيدُهَا -أَيُّ: يَقْلِلُهَا- فِيهِ وَقْتُ قَلِيلٌ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ- وَسَارِعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ.

وَاللَّهُ إِنَّ مِنَ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ أَنَّ طَائِفَةً لَا يَأْتُونَ إِلَّا وَالْإِمَامُ يَصِلِّي الْجُمُعَةَ، وَأَنَّ طَائِفَةً لَا يُدْرِكُونَ إِلَّا الرِّكَعَةَ الثَّانِيَةَ، بَلْ إِنَّ طَائِفَةً لَا يُدْرِكُونَ حَتَّى الرِّكَعَةَ الثَّانِيَةَ فَيَصَلُّونَ أَرْبَعًا قَدْ فَاتَتْهُمْ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ! بَلْ إِنَّ طَائِفَةً يَصَلُّونَ الظُّهْرَ صَلَاةً جَمَاعِيَةً فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ!! فَيَا لِلَّهِ! كَيْفَ رَقَّ الدِّينُ؟! وَضَعُفَ الْإِقْبَالُ عَلَى طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!؟

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاسْتَعِينَهُ وَاسْتَغْفِرُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

سورة الأحزاب — آية ٥٦

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَعَنْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَانصُرْ عِبَادَكَ الْمُوحِدِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ وَالِدَيْنَا وَوَالِدَيِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ، وَارْحَمْهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صِغَارًا. اللَّهُمَّ اشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ، وَفَرِّجْ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ، وَنَفِّسْ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَأَقْضِ الدَّيْنَ عَنِ الْمَدِينِينَ. اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُومِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَارْفَعْ الظُّلْمَ وَالْبَلَاءَ عَنْ إِخْوَانِنَا الْمُسْتَضْعَفِينَ.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا وَاهْدِ بَنَاءَ، وَاجْعَلْنَا سَبِيلًا لِمَنْ اهْتَدَى. اللَّهُمَّ ارْنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ، وَارْنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ. اللَّهُمَّ احْفَظْ بِلَادَنَا وَبِلَادَ الْمُسْلِمِينَ، وَاحْفَظِ الْبِلَادَ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا، وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَالرِّخَاءَ. اللَّهُمَّ وَفِّ الْقَائِمِينَ عَلَى هَذَا الْمَرْكَزِ وَهَذَا الْمَسْجِدِ، وَبَارِكْ فِي أَعْمَالِهِمْ، وَاجْعَلْهُ بَيْتًا مِنْ بُيُوتِ الْعِلْمِ وَالذِّكْرِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعِلْمَ النَّافِعَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَذُرِّيَّةً صَالِحَةً.

سورة النحل — آية ٩٠

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

سورة البقرة — آية ١٥٢

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾